كامل كيلاني

قصص فكاهية

العرندس

الطبعة السابعة عشرة



دار المعارف

الناشر : دار المعارف – ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة ج . م . ع

١ – زَقْزُوقٌ ٱلْخَيَّاطُ

كانَ – فِي قَدِيمِ ٱلزَّمانِ – خَيَّاطٌ ذَكِيٌّ ٱسْمُهُ : زَقْزُوقٌ . وَكانَ يَعِيشُ مَعَ زَوْجِهِ عِيشَةً راضِيَةً (أَيْ : حَياةً طَيِّبَةً سَعِيدَةً) ، وَلا يَدَّخِرُ وُسْعًا (أَيْ : كانَ يَعْمَلُ كُلَّ ما يَسْتَطِيعُ) فِي سَبِيلِ إِرْضائِها ، لِأَنَّها كانَتْ لا تَدَّخِرُ وُسْعًا فِي سَبِيلِ إِرْضائِهِ . وَقَدْ عاشا مَعًا فِي صَفاءٍ (أَيْ : خُلُوٍّ مِنَ ٱلْهُمُومِ) وَٱبْتِهاجٍ (أَيْ : فَرَحٍ وَسُرُورٍ) .

٢ – الْعَـــــرَنْدَسُ

وَفِي ذاتِ يَوْمٍ كانَ زَقْزُوقٌ ٱلْخَيَّاطُ جالِسًا فِي دُكَّانِهِ يَخِيطُ بَعْضَ ٱلثِّيابِ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ أَحْدَبُ أَيْ : فِي ظَهْرِهِ جُزْءٌ خارِجٌ كَسَنامِ ٱلْجَمَلِ ، وَٱسْمُهُ : ٱلْعَرَنْدَسُ . وَكانَ ذٰلِكَ ٱلْأَحْدَبُ (أَيِ : ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي ٱرْتَفَعَ عَظْمُ ظَهْرِهِ) مُبْتَهِجًا راضِيًا بِعِيشَتِهِ عَلَى فَقْرِهِ . فَجَلَسَ قَرِيبًا مِنْ دُكَّانِ زَقْزُوقٍ ٱلْخَيَّاطِ ، وَظَلَّ يُغَنِّي . فَٱبْتَهَجَ ٱلْخَيَّاطُ بِغِنائِهِ ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَصْحَبَهُ إِلَى

بَيْتِهِ ، لِيُدْخِلَ ٱلسُّرُورَ عَلَيْهِ وَعَلَى زَوْجِهِ ٱلْعَزِيزَةِ .

٣ — فى بَيْتِ ٱلْخَيَّاطِ

فَفَرِحَ ٱلْعَرَنْدَسُ بِذٰلِكَ ، وَٱسْتَجابَ لِدَعْوَتِهِ مَسْرُورًا . وَلَمَّا جاءَ ٱلْمَساءُ ، أَغْلَقَ ٱلْخَيَّاطُ دُكَّانَهُ ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ مَعَ ٱلْعَرَنْدَسِ . وَظَلَّ ٱلْعَرَنْدَسُ يُطْرِبُهُمْ بِغِنائِهِ حَتَّى جاءَ وَقْتُ ٱلْعَشاءِ ، فَجَلَسَ زَقْزُوقٌ وَزَوْجُهُ وَٱلْعَرَنْدَسُ عَلَى ٱلْمائِدَةِ يَتَعَشَّوْنَ .



٤ — مَوْتُ ٱلْعَرَنْدَسِ

وَكانَ ٱلْعَرَنْدَسُ يَقُصُّ عَلَيْهِما — فِى أَثْناءِ ٱلْأَكْلِ — قِصَصًا

فُكاهِيَّةً مُشَوِّقَةً (أَيْ : يَشْتاقُ إِلَيْها مَنْ يَسْمَعُها) ، وَيأْكُلُ فِي شَرَهٍ عَجِيبٍ أَعْنِي : يُقْبِلُ عَلَى ٱلطَّعامِ وَيَلْتَهِمُهُ بِكَثْرَةٍ يَتَعَجَّبُ مِنْها مَنْ يَراها . وَكانَ يَقْذِفُ بِٱلسَّمَكِ فِي جَوْفِهِ ، وَهُوَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِما . وَقَدْ أَنْساهُ ٱلشَّرَهُ (أَيِ : ٱلْحِرْصُ ٱلشَّدِيدُ عَلَى ٱلْأَكْلِ) واجِبَ ٱلْحَذَرِ . فَوَقَفَتْ سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ فِي حَلْقِهِ فَخَنَقَتْهُ ، وَماتَ مِنْ فَوْرِهِ .

٥ — فِي بَيْتِ ٱلطَّبِيبِ

وَرَأَى ٱلْخَيَّاطُ وَزَوْجُهُ ما حَلَّ بِٱلْعَرَنْدَسِ ، فَخافا سُوءَ ٱلْعاقِبَةِ . وَفَكَّرا طَوِيلًا فِي وَسِيلَةٍ (أَيْ : حِيلَةٍ) يَتَخَلَّصانِ بِها مِنْ هٰذا ٱلْمَأْزِقِ (أَيِ : ٱلْمَضِيقِ) . ثُمَّ قَرَّ رَأْيُهُما عَلَى أَنْ يَحْمِلا جُثَّتَهُ إِلَى طَبِيبٍ قَرِيبٍ مِنْ بَيْتِهِما . فَلَمَّا بَلَغا بَيْتَ ٱلطَّبِيبِ قَرَعا بابَهُ (أَيْ : نَقَرَهُ كِلاهُما) ، فَنَزَلَتْ إِلَيْهِما خادِمٌ عَجُوزٌ ، وَسَأَلَتْهُما عَمَّا يُرِيدانِهِ . فَقالَ لَها زَقْزُوقٌ :

« اصْعَدِي إِلَى سَيِّدِكِ ٱلطَّبِيبِ ، وَخَبِّرِيهِ أَنَّ مَعَنا مَرِيضًا مُشْرِفًا



عَلَى ٱلْمَوْتِ ، لِيُسْعِفَهُ بِٱلْعِلاجِ » . فَصَعِدَتِ ٱلْخادِمُ إِلَى سَيِّدِها ، وَأَيْقَظَتْهُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَقَصَّتْ عَلَيْهِ ما سَمِعَتْ .

٦ – حَيْرَةُ ٱلطَّبِيبِ

وَلَمْ يَشَأْ زَقْزُوقٌ وَزَوْجُهُ أَنْ يُضِيعا هٰذِهِ ٱلْفُرْصَةَ ، فَحَمَلا

جُثَّةَ ٱلْعَرَنْدَسِ ، وَصَعِدا ٱلسُّلَّمَ ، وَوَضَعاها قَرِيبًا مِنْ بابِ ٱلْغُرْفَةِ ، وَعادا مُسْرِعَيْنِ إلَى بَيْتِهِما . وَخَرَجَ ٱلطَّبِيبُ مِنْ غُرْفَتِهِ مُسْرِعًا ، ثُمَّ طَلَبَ مِنْ خادِمِهِ أَنْ تُحْضِرَ ٱلْمِصْباحَ ، وَكانَ ٱلظَّلامُ حالِكًا



(أَيْ : شَدِيدَ ٱلسَّوادِ) ، فَلَمْ يَرَ جُثَّةَ ٱلْعَرَنْدَسِ . فَصَدَمَها صَدْمَةً عَنِيفَةً ، فَهَوَتْ إلَى أَسْفَلِ ٱلسُّلَّمِ . وَأَدْرَكَ ٱلطَّبِيبُ خَطَأَهُ ، فَنادَى

خادِمَهُ أَنْ تُسْرِعَ فِي إِحْضارِ ٱلْمِصْباحِ . وَما كادَ ٱلطَّبِيبُ يَرَى أَمامَهُ جُثَّةً هامِدَةً لا حَراكَ بِها (أَيْ : ساكِنَةً لا تَتَحَرَّكُ) ، حَتَّى ٱمْتَلأَ قَلْبُهُ رُعْبًا وَهَلَعًا (أَيْ : خَوْفًا عَظِيمًا وَفزَعًا) ، وَأَيْقَنَ أَنَّ تَسَرُّعَهُ كانَ سَبَبًا فِي هَلاكِ ذٰلِكَ ٱلْمَرِيضِ .

وَحارَ فِي أَمْرِهِ : ماذا يَصْنَعُ ؟ وَكَيْفَ يَتَخَلَّصُ مِنْ هٰذا ٱلْمَأْزِقِ ٱلْحَرِجِ (أَيِ : ٱلضَّيِّقِ) ، حَتَّى لا يُعَرِّضَ نَفْسَهُ لِلْهَلاكِ ؟

٧ — فِي بَيْتِ ٱلتَّاجِرِ

جَزِعَ ٱلطَّبِيبُ (أَيِ : ٱشْتَدَّ حُزْنُهُ) وَٱرْتَبَكَ (أَيِ : ٱضْطَرَبَ) ، فَذَهَبَ إِلَى زَوْجِهِ ، وَقَصَّ عَلَيْها ما حَدَثَ لَهُ . فَٱضْطَرَبَتْ وَقالَتْ لَهُ : «لا بُدَّ مِنْ إِخْراجِ هٰذِهِ ٱلْجُثَّةِ ٱلْمَشْئُومَةِ مِنْ بَيْتِنا ، وَإِلَّا ٱتُّهِمْنا بِقَتْلِ صاحِبِها ، وَكانَ ٱلْمَوْتُ جَزاءَنا عَلَى هٰذِهِ ٱلتُّهَمَةِ ٱلشَّنْعاءِ (أَيِ : ٱلْقَبِيحَةِ) » .

وَبَعْدَ تَفْكِيرٍ طَوِيلٍ ، ٱهْتَدَتِ ٱلزَّوْجُ ٱلذَّكِيَّةُ إِلَى حِيلَةٍ بارِعَةٍ (أَيْ : مُمْتازَةٍ) لِلْخُرُوجِ مِنْ هٰذا ٱلْمَأْزِقِ ٱلْحَرِجِ . فَتعاوَنَتْ هِيَ

وَٱلطَّبِيبُ وَٱلْخادِمُ عَلى حَمْلِ جُثَّةِ الرَّجُلِ إِلَى سَطْحِ جارِهِمِ ٱلتَّاجِرِ ، حَيْثُ أَسْنَدُوا ٱلْجُثَّةَ إِلَى ٱلْحائِطِ ، وَعادُوا إِلَى بَيْتِهِمْ آمِنِينَ .

٨ – بَيْنَ ٱلتَّاجِرِ وَٱلْعَرَنْدَسِ

وَبَعْدَ قَلِيلٍ عادَ ٱلتَّاجِرُ إِلَى بَيْتِهِ – وَكانَ قَدْ دُعِيَ فِي هٰذِهِ



ٱللَّيْلَةِ إِلَى حَفْلَةِ عُرْسٍ – فَلَمَحَ رَجُلًا واقِفًا عَلَى سَطْحِ مَنْزِلِهِ . فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ ، وَأَهْوَى (أَيْ : نَزَلَ وَٱنْقَضَّ) عَلَيْهِ بِعَصاهُ ٱلْغَلِيظَةِ .

وَقَدْ حَسِبَهُ لِصًّا جاءَ لِيَسْرِقَ مِنْ مَخْزَنِهِ ، فَقالَ لَهُ غاضِبًا ، وَهُوَ يَضْرِبُهُ بِعَصاهُ :

« لَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ ٱلْفِيرانَ وَبَناتَ عِرْسٍ هِيَ ٱلَّتِي تَسْرِقُ مِنْ مَخْزَنِي ، فَإِذا بِكَ أَنْتَ ٱلَّذِي يَتَسَلَّلُ إِلَيْهِ فِي خُفْيَةٍ (أَيْ : يَحْضُرُ دُونَ أَنْ يَراهُ أَحَدٌ) كُلَّ لَيْلَةٍ ! »

ما كادَتِ ٱلْجُثَّةُ تَهْوِي (أَيْ : تَسْقُطُ) عَلَى ٱلْأَرْضِ ، حَتَّى أَسْرَعَ إِلَيْها ٱلتَّاجِرُ ، فَرَآها بِلا حَراكٍ . فَٱمْتَلَأَ قَلْبُهُ ذُعْرًا (أَيْ : خَوْفًا) ، وَحَسِبَ أَنَّ عَصاهُ هِيَ ٱلسَّبَبُ فِي قَتْلِ هٰذا ٱلرَّجُلِ . فَٱرْتَبَكَ وَأَيْقَنَ بِٱلْهَلاكِ جَزاءَ ما صَنَعَ .

٩ — حِيلَةُ ٱلتَّاجِرِ

فَفَكَّرَ ٱلتَّاجِرُ فِي حِيلَةٍ يَتَخَلَّصُ بِها مِنْ هٰذا ٱلْمَأْزِقِ ، فَلَمْ يَجِدْ أَمامَهُ إِلَّا أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَيَتَخَلَّصَ مِنْ جُثَّتِهِ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ ٱلْفَجْرُ . فَأَسْرَعَ فِي تَنْفِيذِ خُطَّتِهِ (أَيْ : تَدْبِيرِها وَتَرْتِيبِها) ، وَحَمَلَهُ إِلَى دُكَّانٍ قَرِيبٍ مِنْ بَيْتِهِ . ثُمَّ أَسْنَدَهُ إِلَى حائِطِ

ٱلدُّكَّانِ ، وَعادَ إِلَى بَيْتِهِ ، وَهُوَ لا يَكادُ يُصَدِّقُ بِنَجاتِهِ .

١٠ — بَيْنَ ٱلْمُؤَذِّنِ وَ ٱلْعَرَنْدَسِ

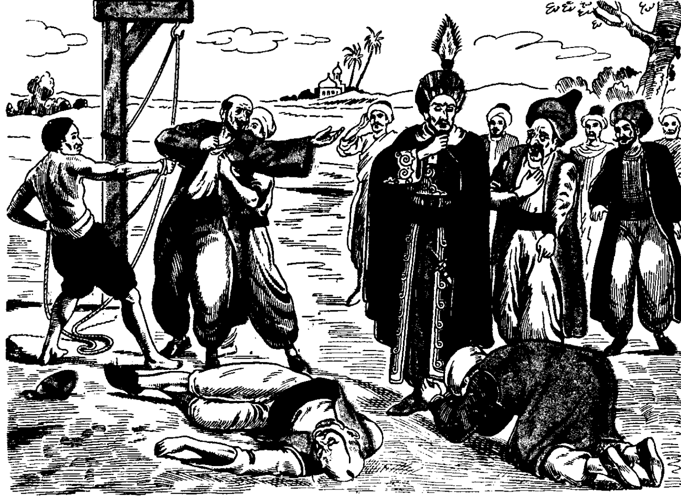
وَكانَ هٰذا ٱلدُّكَّانُ قَرِيبًا مِنْ مَسْجِدِ ٱلْمَدِينَةِ ٱلْكَبِيرِ . وبَعْدَ قَلِيلٍ خَرَجَ ٱلْمُؤَذِّنُ مِنْ بَيْتِهِ — وَهُوَ عَلَى بُعْدِ خَطَواتٍ قَلِيلَةٍ مِنَ ٱلْمَسْجِدِ — لِيُؤَذِّنَ أَذانَ ٱلْفَجْرِ كَعادَتِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ .

وَكانَ ضَعِيفَ ٱلْبَصَرِ ، فَلَمْ يَرَ ٱلْعَرَنْدَسَ . وَداسَ قَدَمَهُ ، فَٱرْتَمَى جِسْمُ ٱلْعَرَنْدَسِ عَلَيْهِ . فَخُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّ لِصًّا يُرِيدُ أَنْ يَفْتِكَ بِهِ ، فَانْهالَ عَلَيْهِ ضَرْبًا وَلَكْمًا ، وَصاحَ يَسْتَغِيثُ بِالنَّاسِ وَٱلشُّرْطَةِ (أَيْ: عَساكِرِ ٱلطَّرِيقِ) . فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ ٱلشُّرْطِيُّ ، وَأَمْسَكَ بِالْعَرَنْدَسِ ، فَرَآهُ جُثَّةً هامِدَةً . فَقَبَضَ عَلَى ٱلْمُؤَذِّنِ ، وَساقَهُ إِلَى ٱلْمَخْفَرِ (أَيْ : دارِ ٱلشُّرْطَةِ وَمَرْكَزِ عَساكِرِ ٱلطَّرِيقِ وَضُبَّاطِ ٱلْأَمْنِ) .

١١ — بَيْنَ يَدَيِ ٱلْجَلَّادِ

وَلَمَّا جاءَ ٱلصَّباحُ ، عُرِضَ أَمْرُهُ عَلَى ٱلْقاضِي ، فَأَمَرَ بِصَلْبِهِ جَزاءً لَهُ عَلَى قَتْلِهِ ٱلْعَرَنْدَسَ . وَذاعَ ٱلْخَبَرُ فِي أَنْحاءِ ٱلْمَدِينَةِ ، فَأَقْبَلَ

ٱلنَّاسُ مِنْ كُلِّ مَكانٍ لِيُشاهِدُوا صَلْبَ ٱلْمُؤَذِّنِ الْمِسْكِينِ . وَوَقَفَ ٱلْقاضِى وَرِجالُ ٱلشُّرْطَةِ أَمامَ ٱلْمِشْنَقَةِ ، وَأَمَرَ ٱلْقاضِى بِإِحْضارِ ٱلْمُؤَذِّنِ مِنَ ٱلسِّجْنِ ، فَأَحْضَرُوهُ — فِى ٱلْحالِ — وَوَضَعُوا ٱلْحَبْلَ



فِى عُنُقِهِ . فَأَسْرَعَ ٱلتَّاجِرُ إِلَى ٱلْجَلَّادِ ، وَصاحَ فِيهِ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : « تَمَهَّلْ أَيُّها ٱلرَّجُلُ ! فَإِنَّ هٰذا ٱلْمُؤَذِّنَ لَمْ يَقْتُلْ أَحَدًا ، بَلْ أَنا

وَحْدِىَ ٱلْقاتِلُ . فَلا تَأْخُذُوا ٱلْبَرِىءَ بِذَنْبِ ٱلْمُسِىءِ ! »

فَسَأَلَهُ ٱلْقاضِى عَنْ حَقِيقَةِ الْأَمْرِ ، فَأَخْبَرَهُ بِقِصَّتِهِ مَعَ ٱلْعَرَنْدَسِ مِنْ أَوَّلِها إِلَى آخِرِها ، وَكَيْفَ قَتَلَهُ بِعَصاهُ ، ثُمَّ حَمَلَ جُثَّتَهُ وَوَضَعَها قَرِيباً مِنَ ٱلْمَسْجِدِ .

فَاقْتَنَعَ ٱلْقاضِى بِصِحَّةِ ما قالَ ٱلتَّاجِرُ ، وَأَصْدَرَ أَمْرَهُ بِصَلْبِهِ وَتَبْرِئَةِ ٱلْمُؤَذِّنِ (أَىْ : حَكَمَ بِبَراءَتِهِ وتَخْلِيصِهِ مِنَ ٱلذَّنْبِ) .

وَما كادَ ٱلْجَلَّادُ يَضَعُ ٱلْحَبْلَ فِى عُنُقِ ٱلتَّاجِرِ وَيَهُمُّ بِصَلْبِهِ ، حَتَّى أَسْرَعَ إِلَيْهِ ٱلطَّبِيبُ . وَقَدْ أَبَى عَلَيْهِ ضَمِيرُهُ أَنْ يُؤْخَذَ ٱلتَّاجِرُ بِذَنْبِهِ ، فَصاحَ فِى ٱلْجَلَّادِ : « حَذارِ (أَى : احْذَرْ) أَنْ تَقْتُلَ التَّاجِرَ ، فَهُوَ بَرِىءٌ ، وَلَمْ يَقْتُلْ هٰذا ٱلرَّجُلَ أَحَدٌ غَيْرِى » .

ثُمَّ قَصَّ عَلَى ٱلْقاضِى قِصَّتَهُ ، فَأَمَرَ بِصَلْبِهِ . وَما كادَ ٱلْجَلَّادُ يَضَعُ ٱلْحَبْلَ فِى عُنُقِ ٱلطَّبِيبِ ، وَيَهُمُّ بِصَلْبِهِ ، حَتَّى أَسْرَعَ إِلَيْهِ ٱلْخَيَّاطُ ، وَصاحَ قائِلًا :

« هٰذا ٱلرَّجُلُ بَرِىءٌ ، وَإِنَّما أَنا وَحْدِىَ ٱلْقاتِلُ » .

ثُمَّ قَصَّ عَلَى ٱلْقاضِى قِصَّتَهُ ، فَرَأَى مِنَ ٱلْحَزْمِ (أَىْ : مِنَ ٱلْحِكْمَةِ وحُسْنِ ٱلتَّصَرُّفِ) أَنْ يُرْجِئَ (أَىْ : يُؤَخِّرَ) حُكْمَهُ قَلِيلًا .

١٢ — دَهْشَةُ ٱلسُّلْطانِ



وَعَجِبَ ٱلْقاضِى مِنْ شَجاعَةِ ٱلتَّاجِرِ وَٱلطَّبِيبِ وَٱلْخَيَّاطِ ، وَدَهِشَ مِنْ غَرابَةِ ما رَأَى . وَرَفَعَ قِصَّتَهُمْ إِلَى ٱلسُّلْطانِ ، فَٱشْتَدَّتْ دَهْشَتُهُ مِنْها ، وَحَضَرَ بِنَفْسِهِ — وَمَعَهُ وَزِيرُهُ — وَطَلَبَ إِلَى ٱلْمُتَّهَمِينَ أَنْ يَقُصُّوا عَلَيْهِ قِصَّتَهُمُ ٱلْعَجِيبَةَ ، فَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ ما حَدَثَ لَهُمْ .

١٣ — ذَكاءُ ٱلْوَزِيرِ

فَٱلْتفَتَ ٱلْوَزِيرُ إِلَى ٱلسُّلْطانِ ، وَقالَ لَهُ : «أَيأْذَنُ لِي مَوْلايَ أَنْ أَرَى هٰذا ٱلْأَحْدَبَ ؟ » . فَلَمَّا أَحْضَرُوا ٱلْعَرَنْدَسَ أَمامَهُ ، أَنْعَمَ (أَيْ : دَقَّقَ) ٱلنَّظَرَ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قالَ لِلسُّلْطانِ مُبْتَسِمًا : « مِنَ ٱلْعَجِيبِ أَنَّ هٰذا ٱلرَّجُلَ لا يَزالُ حَيًّا إِلَى ٱلْآنَ ! » . ثُمَّ لَكَمَهُ عَلَى ظَهْرِهِ بِجُمْعِ كَفِّهِ (أَيْ : بِقَبْضَةِ يَدِهِ) لَكْمَةً قَوِيَّةً ، فَقَفَزَتِ ٱلسَّمَكَةُ مِنْ حَلْقِهِ ، وَأَفاقَ مِنْ فَوْرِهِ .

١٤ — خاتِمَةُ ٱلْقِصَّةِ

فَابْتَهَجَ ٱلسُّلْطانُ بِهٰذِهِ ٱلْخاتِمَةِ ٱلسَّارَّةِ ، وَأُعْجِبَ بِشَجاعَةِ ٱلْمُتَّهَمِينَ ، وَوَفائِهِمْ ، فَأَمَرَ لِكُلٍّ مِنْهُمْ بِمُكافَأَةٍ كَبِيرَةٍ عَلَى صِدْقِهِ وَمُرُوءَتِهِ (أَيْ : طِيبِ نَفْسِهِ وَكَرَمِ صِفاتِهِ) ، وَاتَّخَذَ ٱلْعَرَنْدَسَ نَدِيمًا (أَيْ : مُحَدِّثًا وَمُسامِرًا) لَهُ مُنْذُ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ .

محفوظات

فِي ٱلْعامِ ٱلسَّادِسِ

كُنْتُ – فِي ٱلْعامِ ٱلَّذِي وَلَّى – صَغِيرًا ،
غَيْرَ أَنِّي أَقْرَأُ – ٱلْآنَ – ٱلْكِتابا
وَأُجِيدُ ٱلْعَدَّ ، لا أُخْطِئُ فِيهِ ،
وَكَذا أَكْتُبُ – ما يُمْلَى – صَوابا

كُنْتُ لا أَجْلِسُ – فِي بَيْتِيَ – إِلَّا
ضاحِكَ ٱلسِّنِّ ، عَلَى رُكْبَةِ أُمِّي
كُنْتُ فِي خامِسِ أَعْوامِي ، فَلَمَّا
صِرْتُ فِي ٱلسَّادِسِ ، زادَ – ٱلْآنَ – عِلْمِي

أَذْهَبُ – ٱلْيَوْمَ – إِلَى مَدْرَسَتِي
حافِظًا دَرْسِيَ فِي كُلِّ نَهارْ
فَوْقَ ظَهْرِي : جَعْبَتِي ، شاهِدَةً
بِاجْتِهادِي ، وَهْوَ حَسْبِي مِنْ فَخارْ

رقم الإيداع		١٩٨٩ / ٥٦٤١
الترقيم الدولى	٩٧٧-٠٢-٢٧١٩-٦	ISBN

١ / ٨٩ / ٨٨

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)